انه قال من كانت لاخيه عنده مظلمة عن عرض او مال فليستحلل اليوم قبل ان يؤخذ
منه يوم لا دينار ولا درهم فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له
عمل اخذ من سيئاته فحملت عليه قال الفقيه رح نا الخليل بن احمد باسناده عن
ابي هريرة ان رسول الله قال اتدرون من المفلس من امتي قالوا المفلس منا
من لا درهم له ولا دينار ولا متاع قال المفلس في امتي الذي ياتي يوم القيمة بصلاة
وزكاة وصيام ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضي ما عليه اخذت من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وذكر عن
ابي ميسرة قال اتي بسوط الى رجل في قبره بعد ما دفن يعني جاء منكر ونكير فقالا
له انا ضاربوك مائة سوط فقال الميت انا كنت كذا وكذا يتشفع حتى حطا عنه
عشرا ثم لم يزل بهم حتى حطوا عنه الجميع حتى صاروا الى ضربة واحدة فقالا له انا
ضاربوك ضربة واحدة فضربوه ضربة واحدة التهب القبر نارا فقال لم ضربتموني
قالا مررت برجل مظلوم فاستغاث بك فلم تغثه فهذا حال الذي لم يغث المظلوم
فكيف يكون حال الظالم قال ميمون بن مهران ان رجلا يقرء القرآن وهو يلعن نفسه
قيل له وكيف يلعن نفسه قال يقول الا لعنة الله على الظالمين وهو الظالم قال
الفقيه رح ليس شيء من الذنوب اعظم من الظلم لان الذنب اذا كان بينك
وبين الله فان الله كريم يتجاوز عنك واذا كان الذنب فيما بينك وبين
العباد فلا حيلة لك سوى ارضاء الخصوم فينبغي للظالم ان يتوب من الظلم
ويتحلل من المظلوم في الدنيا فاذا لم يقدر عليه ينبغي ان يستغفر له ويدعو له فانه

يرجى

يرجى ان يحلله بذلك قال ميمون بن مهران ان الرجل اذا ظلم انسانا فاراد
ان يتحلل منه مظلمته ففات فلم يقدر عليه فاستغفر له في دبر كل صلاة خرج
من مظلمته وعن ابن مسعود رض قال من اعان ظالما على ظلمه او لقنه حجة
يدحض بها حق امرئ مسلم فقد باء بغضب من الله وعليه وزره وروي عن
عمر بن الخطاب رض انه قال لاحنف بن قيس من اجهل الناس قال الاحنف
من باع آخرته بدنياه قال عمر بن الخطاب رض الا انبئك باجهل من هذا قال
بلى يا امير المؤمنين قال من باع آخرته بدنيا غيره قال علي بن ابي طالب ما احسنت
الى احد ولا اسأت الى احد لان الله قال من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها
يعني اذا احسنت الى احد فقد احسنت الى نفسي وان اسأت الى احد فقد اسأت
الى نفسي قال الفقيه رح حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن ابي سعيد الخدري
قال كان رجل من المهاجرين كانت له حاجة الى رسول الله فاراد ان يلقاه على خلاء
فيبدي له حاجته وكان رسول الله في معسكر بالبطحاء وكان يجيء من الليل فيطوف
حتى اذا كان وجه الصبح رجع فصلى صلاة الغداة قال فحبسه الطواف ذات ليلة
حتى اصبح فلما استوى على راحلته عرض له الرجل فاخذ بخطام ناقته فقال يا رسول الله
ان لي اليك حاجة قال دعني فانك ستدرك حاجتك فابى فلما خشي
ان يحبسه خفقه بالسوط خفقة ثم مضى فصلى صلاة الغداة فلما انفتل
اقبل بوجهه على القوم فاجتمع القوم حوله فقال اين الذي جلدته آنفا
فاعادها ان كان في القوم فليقم فجعل الرجل يقول اعوذ بالله ثم برسوله
وجعل رسول الله يقول ادن مني حتى دنا منه فجلس رسول الله بين يديه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)